

ذكرت إذاعة الحرة نقلا عن مصادر من داخل التبت اليوم الأحد أن ثلاثة تبتيين أحرقوا أنفسهم خلال ثمانية أيام في الصين احتجاجا على القمع الذي تمارسه بكين في مناطقهم.

وبذلك يرتفع إلى 54 عدد الذين أحرقوا أنفسهم أو حاولوا ذلك في الصين منذ فبراير 9002، بينهم 44 لقوا حتفهم، كما قالت الإذاعة.

ووقع الجزء الأكبر من هذه الحوادث منذ مارس 2011 في المناطق التبتية من أقاليم شيشوان (جنوب غرب) وتشينجهاى وجانسو (شمال غرب).

ونقلت الإذاعة عن مصدر لم تحدده أن سانجاي جياتسو وهو شاب في السابعة والعشرين من العمر "أحرق نفسه بعد ظهر السبت قرب دير دوكار" في منطقة كانلو التبتية، التي تسميها الصين جانان في جانسو.

وعرضت الإذاعة على موقعها الإلكتروني بالصينية صورا قالت إن مصادرها قدمتها لجثة سانجاي جياتسو المحترقة، لكن وكالة فرانس برس لم تتمكن من التحقق من مصدرها، وتعذر التأكد من موت هذا الشاب من السلطات المحلية.

وكانت المنظمة غير الحكومية الحملة الدولية من أجل التبت ذكرت الخميس أن الكاتب التبتى جودروب (42 عاما) أحرق نفسه في منطقة ناجشو داخل منطقة التبت التي تتمتع بحكم ذاتي.

وغوروب كاتب كان قد دعا إلى منح التبت حريته وعودة الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبتيين البوذيين، وهو يقيم في المنفى منذ 1959.

وجاء هذا الحادث بعدما أحرق تبتى يدعى يانغدانغ (27 عاما) نفسه في 29 سبتمبر في منطقة دزاتو في إقليم تشينغهاى (شمال غرب)، كما ذكرت المنظمة غير الحكومية.

وشهدت التبت وخصوصا عاصمتها في 2008 أعمال عنف دامية مناهضة للصين، وبدأت هذه التظاهرات في العاشر من مارس، في ذكرى التمرد على وصاية بكين في 9591، قبل أن تتسع إلى مناطق أخرى في الصين حيث تقيم أقليات تبتية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com